

النهاية في غريب الأثر

{ حَدَا } (ه) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما [لا بأسَ بِقَتْلِ الحَدَا وَ
والإفْعَوُ] هي لُغَةٌ في الوَقْفِ على ما آخره أَلْفٌ فَقُلِبَتِ الألفُ واواً . ومنهم من
يَقْلِبُهَا ياءً وَتُخَفَّفُ وَتُشَدَّدُ . والحَدَا وَهُوَ الحَدَا : جَمْعُ حِدَاةٍ وَهِيَ الطائرُ
المعروفُ فلما سَكَنَ الهمزُ للوَقْفِ صارت أَلِفاً فَقَلِبُهَا واواً .
- ومنه حديث لُقمانَ [إِنْ أَرَمَ مَطْمَعِي فَحَدَا وَتَلَمَّعُ] أي تَخْتَطِيفُ الشَّيْءِ
في انْقِصاضِها وقد أَجْرَى الوصلُ مجرى الوَقْفِ فَقَلِبَ وَشَدَّدَ . وقيل أَهْلُ مَكَّةِ
يُسَمُّونَ الحَدَا حِدَاً وَشَدَّدَ .

(ه) وفي حديث مجاهد [كنت أَتَحَدِّثُ القُرْءاءَ] أي أَتَعَمِّدُهُمْ وَأَقْصِدُهُمْ لِلقِرَاءَةِ
عليهم .

- وفي حديث الدعاء [تَحَدُّونِي عَلَيْهَا خَلَّةٌ وَاحِدَةٌ] أي تَبْدِعُونِي وَتَسْوِقُونِي
عَلَيْهَا خَلَّةٌ وَاحِدَةٌ وَهُوَ مِنْ حَدَّوْا الإِبْلَ فَإِنَّهُ مِنْ أَكْبَرِ الأَشْيَاءِ عَلَى سَوْقِهَا وَبَعَثُهَا .
وقد تكرر في الحديث